Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بني لحيان يوماً أو يومين ، فبعث السرايا في كل ناحية فلم يقدروا على أحـــد ، ثم خرج حتى أتى عسفان فبعث أبا بكر في عشرة فوارس لتسمع به قريش فيذعرهم ، فـــأتوا الغميم ثم رجعوا ولم يلقوا أحداً ، ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة وهو يقول: آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون ، وغاب عن المدينة أربع عشرة ليلة [1] .

وزاد ابن اسحاق عن جـــابر أنه ﷺ قال ايضاً : أعوذ بالله من وعثاء السفر و كآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال.

الترحم على الشهداء :

وعندما وصل النبي ﷺ إلى بطن (غران) [2] حيث لقي الشهداء من أصحابه مصرعهم على أيدي الخونة من هذيل، ترحم على هؤلاء الشهداء ودعا لهم [3] .

نهي النبي عن الاستغفار لأمه :

وذكر بعض المؤرخين أن النبي ﷺ أثناء عودته من غزوة (بني لحيان) وقف على قبر أمه فاستأذن ربه في أن يستغفر لها فلم يأذن له.. وأنزل الله بهذا الصدد ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٧٩ .
(٢) غران بضم أوله : واد بين ساية ومكة .
(٣) طبقات ابن سعد الكبرى ج ٢ ص ٧٩ .